

صمبدي: ولم يحتجزون الناس في إيرلندا؟ لأي سبب . أنا
هنا لأنني أعيش إلى الأبد. قل لي، يا جاك، هل
هذه جريمة؟

(الشرطي جنجر يقضي برهة وهو يفكر عابساً)
الطبيب: (لسويفت) عذراً ياسيدي، سوف أتدخل . . .
فهذا كلام خطير. صدقتني لستُ غراً في مجال
الطب العقلي.

(«هُسْ!» يأتي الصوت من مكان ما خلفه. ينظر الطبيب
حوله خائفاً ويرى مجموعة من المواطنين
وأصابعهم على شفاههم: «هُسْ!». الشرطي
جنجر يمضي إلى الحاجز الحديدي في مؤخرة
العربة من جديد).

جنجر: ياسيد صمبدي.

صمبدي: أنا هنا، يا جاك.

جنجر: أخبرني، ياسيد صمبدي، منذ متى بدأ هذا؟

صمبدي: منذ متى بدأ ماذا؟

جنجر: منذ متى وأنا أحرص السجن؟

صمبدي: هذا ما لا أعلمه، يا جاك. تذكر أنت.